

الذي يخافه اليماني

مبادته في الاستئثار بعدسات
 أجهزة التصوير والتلفزيون
 الشيخ احمد زكي اليماني
 توتوه فانتبهز فرصة وجوده
 على لحضور اجتماعات
 الوزارى للمنظمة العربية
 المعدنية ليبدلي بتصريح

في هذه المرة اكد الشيخ
 لا يبدل للدولار في
 الحسابات البنوية وان
 سبيل افضل عملة قادرة
 مواجهة تذبذبات السوق
 المعاد المالي

ان من يسمع تصريحات الوزير
 يظن ان عقارب ساعة
 قد عادت القهقري التي
 سنة خلت حين كان الدولار
 يركب بالفعل العملة الاقوى التي
 على عرش العملات الصعبة
 الدول الرأسمالية

ولكى السنوات الثلاثين
 بحرمة حلت معها تغيرات
 في الوضع الاقتصادي العالمي
 لم يصبها تقضى قدرة الولايات
 المتحدة الاقتصادية - نسيبا -
 ايجاد التفاضل بينها وبين
 بقية من دول العالم الرأسمالي
 نوي ناهيك عن بروز القدرة
 اقتصادية المتزايدة للدول
 اشتراكية

ولم ينجح الدولار الاميركي من
 ان يفرزته هذه التغيرات
 بل هو الاخر يتعرض للهزات
 ازمات بحيث تقلصت ثقة
 بحال الرأسمالية الاخرى به ،
 وزير الثروة المعدنية
 سعودي يصر على انكار هذا الواقع
 بشئ يوقف بال من الدولار
 امري اقل ما يقال فيه انه لا
 يجمع مع تطور الامور على المسرح
 اتصادي العالمي

في ظل تدهور قيمة الدولار
 حيث العديد من دول العالم
 المؤسسات الاستثمارية الخاصة في العملات
 مجموعة من العملات
 اقوى وعدم الاعتماد على
 الدولار وحده . وقد سبق ان اقترح
 لعضاء منظمة اوبك ان تستعمل
 في تحديد سعر النفط سلة من
 عملات الصعبة . وسوادي هذا ،
 ان حال تنفيذها ، الى المزيد من
 التدهور في قيمة الدولار والتي
 هزعة والاقتصاد الاميركي الى
 الهلاك من الهزات والازمات . وهذا
 مذات ما يرفضه الوزير السعودي
 باهتزاز

أضخم
 محطة كهروحرارية

بنا في "الاول" بناء اضخم
 محطة كهروحرارية في أوروبا ، بقدرة
 ١٠٠ مليون كيلو واط ، وستبنى
 محطة كالة من هذه المحطات في
 اقليم الشرقية ، حيث تتوفر
 اصناف الفحم الهائلة .
 وان تكون هذه المحطات ضارة
 على البيئة ، باية حال من الاحوال
 عمل أجهزة التنقية "الفلتر"
 كطريقة للتنقية ، وكذلك التنقية
 كطريقة المادية للوقود من
 سوائه .
 مع الاتحاد السوفيتي حاليا طاقة
 بائنة نفوق ما تنتجه دول السوق
 شركة باجمعا .

نموذج جديد للعلاقات الاقتصادية الدولية

مجلس التعااضد الاقتصادي

الطلعة

تجاد ان تكون شاملة وهي ظاهرة
 التكتلات الاقتصادية . فهذا الشكل
 من اشكال التعاون والتنسيق بين
 المجموعات المختلفة من الدول
 يستجيب لضرورات التقسيم
 الدولي للعمل وللتنظيم في
 الانتاج . وهكذا فقد نشأت
 مجموعات من اطر نشأت
 الاقتصادية المشتركة كالسوق العربية
 المشتركة والسوق الاوروبية المشتركة
 ومنظمة التعاون الاقتصادي لدول
 اميركا اللاتينية وكذا في افريقيا
 وآسيا .

ومن بين كل المؤسسات
 الاقتصادية الدولية المشتركة تبرز
 المؤسسة المصروفة باسم مجلس
 التعااضد الاقتصادي في
 الصحافة الغربية بالكوسون كنموذج
 متميز واطر فريد للتعاون
 والتكامل الاقتصادي للدول المنضمة
 اليه .

يضم هذا المجلس الذي
 يحتفل هذا العام بالميد الثلاثين
 لتأسيسه ١٠ دول اشتراكية في
 اوروبا وآسيا واميركا اللاتينية كما
 يضم اعضاء مراقبين من عدة دول
 اخرى . وكان الهدف الرئيسي من
 انشائه في شهر نيسان سنة ١٩٤٩
 توطيد التعاون الاقتصادي المتبادل
 بين الدول الاشتراكية ووضع الاسس
 من اجل تطوير التكامل الاقتصادي
 بين هذه البلدان وتحقيق
 المقارب في المستويات الاقتصادية
 بينها .

تشكل هذا المجلس بعد
 انتهاء الحرب العالمية الثانية
 في عام ١٩٥٠ كانت الدول
 الاعضا في المجلس تنتج من
 الانتاج الصناعي اقل بكثير من
 الدول الاعضا في السوق الاوروبية

مشاكل التي تبنيها بجهود مشتركة
 البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي

تبنى الدول الاشتراكية الاعضاء
 في السوق المشتركة ، العديد من
 المشاريع الاقتصادية التي تعود
 بالفائدة على مجمل هذه الدول
 وقد بدأ استثمار المرحلة الاولى من
 مجمع "كمباي" وقد اُنشئ هذا
 الذي يتم بناؤه في منطقة "الاول"
 وقدرته ٢٥٠ الف طن من
 "الاسبتوس" سنويا وهو احد
 المشاريع المشتركة لبلدان مجلس
 التعاون الاقتصادي .
 وقد وقع ممثلو بلدان مجلس

التعاون الاقتصادي ، بلغاريا
 والبحر والمانيا الديمقراطية وبولندا
 ورومانيا ، والاتحاد السوفيتي وتشيكو
 سلوفاكيا في حزيران عام ١٩٧٢ ،
 على اتفاقية بناء هذا المجمع لانتاج
 "الاسبتوس" وقد اُنشئ هذا
 المجمع على قاعدة مكنم سوفييتي
 كبير لهذا المعدن القيم . ولا بد
 من الاشارة الى ان البلدان المشتركة
 في الاتفاقية ، غير الاتحاد السوفيتي
 لا تمتلك هذا المعدن ، وتضطر الى
 شرائه من السوق العالمية .

كلمة عن إصابات العمل
 تشير الاحصائيات خلال شهر
 آب الضرم ان عدد اصابات العمل
 المبلغ عنها لشركات التأمين
 ومقتضى العمل في مناطق وقوع
 الاصابات ، ثمان ماصابات مؤلمة .
 ثمان ماصابات مؤلمة منها
 الكسور المختلفة ومنها فقد العامل
 لاجزاء عزيزة غالية من جسده . وفي
 كل الاحوال الانقطاع عن العمل فترة
 طويلة وخسران عائلة العامل للفترة
 الخبز .
 وقد جرى التبليغ عن الاصابات
 اما من قبل صاحب العمل او من
 زملائه ، وهذا يشير بوضوح الى ان
 رقم الثمان ماصابات خلال شهر غير
 حقيقي ، انه اكثر من ذلك بكثير الا
 انه لم يبلغ عنها جميعا مما يقودنا
 الى الجزم بان توعية العمال عن
 اصاباتهم كان على طريقة "صرة"
 عرب "المعروفة" .
 ان نظرة على كيفية حدوث
 الاصابات الثمانية تكشف عن ان
 السبب يكمن في عدم استخدام
 اجهزة الوقاية بما فيها الالبسة
 الواقية .

وتستمد نوريديت "الاسبتوس"
 من "كمباي" عام ١٩٨٠ ، وتستخرج
 لعدة ١٢ عاما ، وذلك الى البلدان
 المشتركة في هذا المشروع ، ويماد
 حجم توريده الى كل بلد ، مقدار
 حصة اشتراك هذا البلد في
 المشروع .
 وتبلغ قدرة المجمع ، بعد
 تشغيل المرحلة الثانية ، ٥٠٠ الف
 طن من "الاسبتوس" سنويا ،
 وستزيد . بالتناوب توريدات
 الاسبتوس الى بلدان المجلس . ان
 استثمار مجمع "كمباي" شأنه شأن
 تشغيل مشاريع البناء المشتركة
 لمجلس التعاون الاقتصادي التي تم
 انشاؤها من قبل ، يعتبر نتيجة
 لتحقيق البرنامج الشامل للتنسيق
 الاقتصادي الاشتراكي .

ومن بين هذه المشاريع ، خط
 انابيب الغاز الرئيسية "سوز"
 الذي يصل طوله ٢٧٥٠ كيلومتر .
 وتصل عن طريقه من الاتحاد
 السوفيتي الى بلغاريا والمجر
 ورومانيا وتشيكو سلوفاكيا وبولندا
 ولبانيا و ٥٠٠ مليون متر مكعب من
 الغاز الطبيعي .
 وتم في هذه السنة ، تشغيل
 خطوط نقل الكهرباء ، بجهد يبلغ
 ٧٥٠ كيلو فولت

وتستمر اعمال بناء مصنع "اوستلين"
 للسليولوز اصف لذلك انابيب
 البترول "غروليا" التي انشئت عام
 ١٩٦٢ ، والتي يصل بها البترول
 السوفيتي لجمهورية المجر الشمالية
 وبولندا ، وتشيكوسلوفاكيا والمانيا
 الديمقراطية ، وقد سح هذا
 المشروع الاقتصادي لهذه البلدان
 باعادة بناء مصانع تكرير البترول
 وصناعة كيميا البترول او توزيعها
 توزيعا كبيرا .
 ان استثمار هذا المجمع
 الجديد الضخم دليل آخر على
 التعاون المتشتر بين الدول
 الاشتراكية .

مشتركة اما اليوم فان انتاجها
 الصناعي الكلي يزيد باكثر من
 مرتين عن انتاج دول السوق المشتركة
 لا تحل دول مجلس التعااضد
 سوى ١٨٧ بالمئة من مساحة العالم
 الكلية بينما لا يزيد عدد سكانها
 عن ١٠٤ بالمئة من سكان العالم
 وبالرغم من ذلك فان انتاجها
 الصناعي يشكل حوالي ثلث (٣٣.٣)
 بالمئة) انتاج العالم الصناعي بينما
 يشكل دخلها القومي حوالي ربع
 ٢٥% من الدخل القومي في العالم كله
 وتبين العقارة بين معدلات
 (وتأثر) النمو الاقتصادي في الدول
 اعضاء مجلس التعااضد ودول السوق
 الاوروبية المشتركة ان الاولى تفوق
 الثانية بكثير . ف منذ عام ١٩٥٠
 وحتى عام ١٩٧٨ ازيد الدخل
 القومي في الدول اعضاء السوق
 المشتركة ب ١٣ مرة في حين بلغت
 الزيادة في دول مجلس التعااضد
 الاقتصادي في نفس الفترة ٧.٢ مرة
 اما من حيث الانتاج الصناعي
 الكلي فقد ازيد في اعضاء السوق
 ب ٢٣ مرة خلال الفترة ذاتها في
 حين ازيد في دول مجلس التعااضد
 الاقتصادي ب ١٢ مرة تقريبا .
 وما له دلالة ذلك المستوى
 العالي من تطور الصناعة التحولية
 الذي بلفته الدول اعضاء مجلس
 التعااضد الاقتصادي . فمن بين كل
 ثلاثة اطنان من الفولاذ المصهور
 في العالم يصهر في هذه الدول طن
 واحد كما ينتج فيها طنان من بين
 كل خمسة اطنان من الاسمدة
 المعدنية المنتجة في العالم .
 التي تقدمها الاشتراكية .

نضالات طلبية
 للمقابلات السروا في
 جنوب افريقيا

اضرب العمال السود في
 مصنع فورد في جنوب افريقيا
 وعددهم ٦٠٠ عامل عن العمل لعدة
 ٣ ايام احتجاجا على محاولة فصل
 احد العمال لاشراكه في نشاطات
 سياسية .
 واخر هذا الاضراب عن تراجع
 ادارة المصنع عن قرارها التصفية ،
 اعترضت ايام الاضراب الثلاثة ايضا
 اياما مدفوعة الاجر . وما يذكر ان
 مثل هذا الاضراب كان يودي وفق
 المعارسات السابقة الى فصل
 جماعي للعمال من اماكن عملهم .
 اذت المقاطعة التي اعلنتها
 اتحاد عمال مصانع المواد الغذائية
 والمعلبات ضد احد المخازن الكبرى
 في جنوب افريقيا التي تراجع
 اصحاب العمل عن قرارهم . بفصل
 ٥٠ عامل بسبب انتابهم لهذا
 الاتحاد .
 هذا ولقد استمرت المقاطعة
 المفروضة على هذا المخبر مدة ٨
 اشهر .
 اضطر اصحاب شركة دورا
 الصناعية في جنوب افريقيا وهي
 فرع لشركة هولندية كبيرة ،
 للرضوخ لمطالب الاتحاد العام
 لنقابات العمال في المقاطعة الغربية
 ودفع جميع المبالغ المترتبة عليهم
 للعمال .
 وكان اصحاب المصنع قد
 تاعدوا مع ٤٢ عامل اسود للعمل
 باجرة "٧٧ سنت" في الساعة الا
 انهم نقضوا هذا التعهد واكتفوا
 بدفع "٥٧ سنتا" فقط .